عضوان من العائلة المالكة في السعودية محتجزين تعسفياً منذ يناير 2018



التغيير

أبرزت منظمة القسط لحقوق الإنسان استمرار محمد بن سلمان في التورط باحتجاز تعسفي لعضوين من العائلة الملكة هما الأميرين سلمان بن عبد العزيز بن سلمان آل سعود، ووالده عبدالعزيز بن سلمان.

وسلمان آل سعود ووالده عبد العزيز اعتقلا في يناير 2018 واحتُجزا دون توجيه اتهامات منذ ذلك الحين. تم احتجازهما في البداية بمعزل عن العالم الخارجي في سجن الحائر قبل وضعهم قيد الإقامة الجبرية في يناير 2019. في 28 نوفمبر 2020 ، تم نقلهما من الفيلا إلى مكان مجهول، وظلا مختفين منذ ذلك الحين.

وذكرت منظمة القسط أنها طالبت مع منظمة منا لحقوق الإنسان بالتدخل العاجل لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي بحق الأمير سلمان ووالده.

وفيما يلي التسلسل الزمني لقضية الاحتجاز التعسفي للأمير سلمان ووالده:

2 ديسمبر 2020: منا لحقوق الإنسان والقسط لحقوق الإنسان تطالبان بالتدخل العاجل لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي.

28 نوفمبر 2020: نقل الأب والابن من الفيلا إلى مكان مجهول.

25 أغسطس 2020: تقدمت منّا لحقوق الإنسان والقسط لحقوق الإنسان بطلب استصدار رأي إلى الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي.

27 مارس 2020: نقل سلمان آل سعود من الفيلا الذي كان قيد الإقامة الجبرية فيه إلى مكان مجهول قبل إعادته إلى الفيلا بعد شهرين.

يناير 2020: وضع سلمان وعبد العزيز آل سعود قيد الإقامة الجبرية في فيلا تابعة للسلطات الأمنية في الرياض.

5 يناير 2018: اختطاف عبد العزيز آل سعود واحتجازه بعد أن داهمت مجموعة قوامها نحو خمسين ضابطاً مدججين بالسلاح منزله.

4 يناير 2018: اعتقال سلمان آل سعود بقسوة بعد استدعائه للقصر الملكي.

في 4 يناير 2018 ، أستدعي سلمان آل سعود ، ابن عم محمد بن سلمان ، إلى القصر الملكي. وبعد وصوله إلى القصر في حوالي الساعة الرابعة صباحًا ، تعرض سلمان آل سعود للضرب قبل أن يتم اختطافه من قبل مجموعة من 20 حارسًا ، بحضور سعود القحطاني ، المستشار المقرب لمحمد بن سلمان، الذي أمر بالضرب.

في اليوم التالي ، داهم قرابة 50 ضابط شرطة منزل عبد العزيز آل سعود ، والد سلمان آل سعود ، واعتقلوه.

بعد أن أمضى أسبوعين في مستشفى فندق الريتز كارلتون ، بسبب إصاباته من الضرب ، نُقل سلمان آل سعود إلى سجن الحائر في الرياض. نُقل والده على الفور إلى هناك بعد اعتقاله في 5 يناير 2018.

احتُجز كلاهما بمعزل عن العالم الخارجي خلال الأشهر السبعة الأولى من اعتقالهما ، وبعد ذلك تمكنا من الاتصال بأسرهم لأول مرة. على الرغم من محاولات أسرهم تحديد مكانهما ، لم تعترف السلطات أبدًا بأنهما محتجزين في الحائر، حيث وضع كل من سلمان وعبد العزيز في الحبس الانفرادي.

في منتصف شهر يناير 2019 ، بعد أن أمضيا أكثر من 12 شهرًا في سجن الحائر ، نُقل سلمان آل سعود ووالده إلى فيلا في الرياض ، حيث وُضعا تحت الإقامة الجبرية تحت رقابة أمنية مشددة.

في 27 مارس 2020 ، تم نقل سلمان آل سعود من الفيلا إلى مكان مجهول لمدة شهرين ، وبعد ذلك أعيد إلى نفس الفيلا. لا يزال مجهولاً إلى أين تم نقل سلمان ولأي أسباب.

في وقت إلقاء القبض عليهما ، لم يتم تقديم مذكرات توقيف إلى سلمان ولا إلى والده أو إطلاعهما على أسباب اعتقالهما. على الرغم من مرور عامين ونصف العام على اعتقالهما ، إلا أنه لم يتم توجيه أي تهم إليهما. بالإضافة إلى ذلك ، لم يتم استجوابهما من قبل سلطة إنفاذ القانون بشأن أي جريمة جنائية. حتى الآن ، لا يزال كلاهما رهن الإقامة الجبرية.

وجه رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي رسالة إلى بن سلمان عبّر فيه عن قلقه بشأن الظروف المحيطة باحتجاز سلمان آل سعود وطالب بالإفراج عنه.

في 25 أغسطس 2020، تقدمت منّا لحقوق الإنسان والقسط لحقوق الإنسان بطلب إستصدار رأي إلى الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي.

في 2 ديسمبر 2020 ، عقب اختفاء سلمان آل سعود ووالده في 28 نوفمبر ، طلبت منّا لحقوق الإنسان والقسط لحقوق الإنسان تدخلاً عاجلاً من فريق الأمم المتحدة العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي.